

نشرة أخبار سوريا - المتحدث باسم قوات "سورية الديمقراطية": حربنا ليست ضد نظام الأسد، ودستور كيري لافروف بوابة العبور نحو الفيدرالية -
(11/12_6_2016م)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: 12 يونيو 2016 م
المشاهدات: 5345



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

80 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في إدلب، والمجاهدون يكبدون قوات الأسد خسائر كبيرة في حلب، ويحررون معتقلات في درعا وبرزة ضمن صفقات تبادل مع النظام، بالمقابل، العبدية يدعو لموقف دولي صارم من إجبار الأسد للمعتقلين على الانضمام لقواته، أما في الشأن الإنساني: رمضان في الرستن والوعر.. معاناة شديدة وغلاء فاحش وعطش متواصل مع غياب الماء، من جهته.. أمريكا تعترف بقصف فصائل ثورية في مارع عن طريق "الخطأ".

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

80 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأحد 80 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى 16 طفلاً و7 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 49 شخصاً، وفي حلب قتل 17 شخصاً، وفي دير الزور قتل 8 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، وفي الحسكة قتل شخصان، وفي درعا قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

أكثر من 40 شهيداً في مجزرة إدلب:

استهدفت طائرات العدو الروسي السوق الشعبية وسط مدينة إدلب بغارة جوية باستخدام صاروخ فراغي أدى لحدوث مجزرة مروعة راح ضحيتها حوالي 40 شهيداً بينهم أطفال ونساء وعشرات الجرحى، وقد جاء استهداف الطيران للسوق الشعبي في إدلب بعد أقل من 48 ساعة من تجديد الهدنة بين جيش الفتح وإيران.

وفي دمشق وريفها، ألقت مروحيات الأسد حوالي 50 برميلاً متفجراً على منازل المدنيين في مدينة داريا، وتعرض حي جوبر وأطراف بلدة دروشا ومحيط مخيم خان الشيخ لقصف مدفعي، وتعرضت بلدات حزرما وميدعا والبحارية ومدينة دوما لقصف بقذائف المدفعية والهاون، إلى حلب، حيث قصفت طائرات العدوان الأسدي والروسي بالصواريخ الفراغية والعنقودية والفسفورية الأحياء السكنية في حلب القديمة وباب النصر والصالحين والكلاسة وصلاح الدين وقاضي عسكر والمشهد وبستان القصر والحيدرية وجسر الحج وطريق الكاستيلو ومدن عندان وحريتان وبلدات كفرحمرة وحيان ومنطقة الملاح، وتعرض طريق الكاستيلو لقصف مدفعي عنيف، وشنت الطائرات غارات على بلدات كفرناها وخان العسل وعينجارة وكفرداعل وحوور والسلوم وقبتان الجبل ومحيط أورم الكبرى وبلدات القراصي ومعراته والحميرة، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينتي كفرزيتا ومورك وقرية الزكاة، كما تعرضت بلدة الزيارة وقرية حرينفسه لقصف مدفعي عنيف، وفي إدلب، وأغارت الطائرات على بلدتي المسطومة وأورم الجوز، وألقت المروحيات بالأسطوانات المتفجرة على مدينة خان شيخون وبلدة التمانعة وقرية سكيك، وفي حمص، تعرضت أحياء مدينة تلييسة وقرية الواضية لقصف مدفعي عنيف، واستهدفت قوات الأسد حي الوعر بقذيفتي نابالم المحرمة دولياً، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على خربة المطوق جنوبي مدينة إنخل، وتعرض محيط معبر درعا القديم في مدينة درعا البلد وتل الحارة وبلدة كفر ناسج بالريف الشمالي لقصف مدفعي. (3)

عمليات المجاهدين:

تحرير معتقلات في درعا وبرزة ضمن صفقات تبادل مع النظام:

أجرى المجاهدون الأحد صفقة تبادل مع نظام الأسد تم من خلالها تحرير 3 نساء من حي برزة الدمشقي مقابل إطلاق سراح 5 عناصر للنظام، وذلك بعد أن تمت السبت عملية مماثلة في ريف درعا أفرج بموجبها عن 5 معتقلين بينهم 4 نساء، حيث أطلقت فصائل (جيش الإسلام - سيف الدين الدمشقي - اللواء الأول) سراح 5 عناصر للنظام مقابل الإفراج عن 3 سيدات من أقبية سجون الأسد، وتأتي هذه العملية بعد أقل من 24 ساعة من عملية تبادل أخرى أجراها الثوار في ريف درعا يوم السبت تم بموجبها إطلاق سراح 4 نساء ورجل من سجون نظام الأسد بعد أن أطلق الثوار سراح 4 من الميليشيات الشيعية الذين تم أسرهم خلال محاولة تقدمهم باتجاه مدينة بصر الحرير بريف درعا الشرقي في نيسان العام الماضي بحسب "شبكة شام"، وتم التبادل بين الطرفين في بلدة مليحة العطش الواقعة شرق مدينة إزرع شمال مدينة درعا. (6,2)

تكبيد قوات الأسد وتنظيم الدولة خسائر في حلب:

استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد في مدفعية الراموسة بقذائف الهاون، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد المدعومة بالمليشيات الشيعية التقدم على منطقة الملاح شمال حلب، دمرُوا خلال ذلك تركس ومدفع عيار 23 لقوات الأسد، كما سيطر الثوار على بلدي غزل والكمالية قرب الحدود مع تركيا بعد اشتباكات مع عناصر تنظيم الدولة، كما تصدوا لمحاولة تسلل عناصر التنظيم إلى مدينة مارع من الجهة الجنوبية، ودمروا جرافة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية على جبهة الشيخ عيسى بعد استهدافها بصاروخ مضاد للدروع، وتصدوا لمحاولات تقدم قوات الأسد والمليشيات الشيعية على جبهات القراصي ومعراته والحميرة، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر. (3)

إعطاب عربة لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد ومليشياته التقدم من الجهة الشمالية لحي جوبر، وجرحوا عدداً من المهاجمين، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في مدينة داريا، وأعطبوا عربة شيلكا وقتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة، وتصدوا أيضاً لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة ميدعا وجبهة أوتوستراد "دمشق - حمص". (3,2)

دوريات لحراسة المساجد أثناء أداء صلاة التراويح في إدلب:

استهدف المجاهدون معازل المليشيات الشيعية في قريتي الفوعة وكفريا بقذائف المدفعية ما أدى لسقوط 3 قتلى وجرحى، وقامت القوة التنفيذية في مدينة إدلب وبالتعاون مع شبان متطوعين بتنظيم دوريات لحراسة المساجد أثناء أداء صلاة التراويح تحسباً لأي اعتداء ضد المصلين في المدينة. (3,4)

تفكيك عبوة ناسفة في درعا:

فكك المجاهدون عبوة ناسفة في مدينة نوى موضوعة بكيس أسود ومموهة على أنها قمامة، واستهدف المجاهدون آلية عسكرية تابعة لقوات الأسد كانت تقوم بعمليات تحصين وتدشيم على أطراف تل غرين القريب من بلدة كفر ناسج. (3,4)

استهداف عناصر الأسد في القنيطرة:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد على تلي الشعار وبزاق وفي مدينة البعث بالقنيطرة بقذائف المدفعية الثقيلة، ما أسفر عن إعطاب رشاش ثقيل لقوات الأسد. (4)

المعارضة السياسية:

حول الانتهاكات بحق الأهالي في مدينة السلمية:

بيان صحفي

يحذر الائتلاف الوطني من عواقب الانتهاكات والجرائم التي تقع بحق المدنيين في مدينة السلمية شرق حماة، ويؤكد أن أسلوب النظام في إفلات يد عصابات الشبيحة للسرقة والقتل والتعذيب هو السبب وراء الجرائم التي وقعت خلال الأيام الماضية في المدينة وما أسفرت عنه من توتر، إن محاولة التعتيم على الأحداث في المدينة، من خلال الضغط على الأهالي وقطع وسائل الاتصال بشبكة الإنترنت، لن يجدي نفعاً، طالماً لم تعالج المشاكل من جذورها ولم يتم إنهاء سلطة العصابات العائلية ومجموعات الشبيحة التي تتسلط على سكان المدينة، يجدد الائتلاف الوطني مطالبته المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه حماية المدنيين، ووقف العبث المستمر بأرواح الأهالي في السلمية وسائر المدن والأرياف السورية من قبل نظام الأسد.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً. (7)

العبدة: ندعو لموقف دولي صارم من إجبار الأسد للمعتقلين على الانضمام لقواته:

يبنّ رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة أن نظام الأسد أطلق سراح بعض المعتقلين

واشترط انضمامهم لقواته لدى الإفراج عنهم، مستشهداً في حديثه بتقارير من سجن عدرا المركزي قرب دمشق، وعبر رئيس الائتلاف عن خطورة تلك التقارير، داعياً المجتمع الدولي لـ "اتخاذ موقف صارم من مناورات نظام الأسد البشعة وأساليب الابتزاز التي دأب على استخدامها فيما يتعلق بقضية المعتقلين"، وأوضح العبدية أن التقارير الأولية تشير إلى أن ما بين 100 و150 معتقلاً أُفِرَج عنهم بموجب هذه الترتيبات لكنهم نقلوا مباشرة إلى خطوط القتال الأمامية في حلب والقامشلي، ولفت العبدية إلى أن من يقال إنهم أُطلق سراحهم ليسوا سجناء سياسيين بل أكثرهم مدانون في قضايا جنائية خاصة ومنهم من سجنوا في جرائم مخدرات، وعبر رئيس الائتلاف الوطني عن بالغ قلقه من تلك التقارير، ودعا المجتمع الدولي لـ "اتخاذ موقف صارم من مناورات نظام الأسد البشعة وأساليب الابتزاز التي دأب على استخدامها فيما يتعلق بقضية المعتقلين". (7,12)

نظام أسد:

المتحدث باسم قوات "سورية الديمقراطية": أهلاً وسهلاً في نظام الأسد لو أراد تحرير الرقة:

قال المتحدث باسم ميليشيا قوات "سورية الديمقراطية"، العقيد طلال سلو، إن هذه القوات ليست ضد نظام بشار الأسد، مرحباً بقوات الأخير فيما لو أرادت تحرير الرقة (عاصمة تنظيم الدولة الإسلامية في سورية)، تصريحات سلو جاءت خلال لقاء أجره مع قناة "روناهي الفضائية"، وقال فيها: نحن لسنا في صراع مع النظام لتحرير المدينة، ما يهمنا بالنتيجة القضاء على الإرهاب، وتحرير شعبنا من ظلم الإرهاب المتمثل في داعش"، وأضاف: "إذا كان لدى النظام القدرة على تحرير الرقة وتخليص شعبنا من إرهاب داعش فأهلاً وسهلاً، فلسنا ضد أو في صراع مع النظام"، حسب قوله، وتخوض ميليشيا "قوات سورية الديمقراطية" المدعومة من أمريكا مواجهات للتقدم نحو الرقة، في ذات الوقت الذي تحاول فيه قوات النظام التقدم نحو نفس المدينة، وتستفيد هذه القوات من دعم جوي كبير يؤمنه طيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، وتشكل الميليشيات الكردية جزءاً كبيراً من ميليشيا قوات "سورية الديمقراطية"، وتتهم هذه القوات بأنها ارتكبت انتهاكات خلال توسعها في قرى عربية شمال سورية، إذ تسببت بتهجير عشرات الآلاف من المدنيين، وكانت ميليشيات كردية ضمن "سورية الديمقراطية" توسعت مؤخراً في الريف الشمالي لحلب على حساب قوات المعارضة السورية، مستغلة بذلك هجوماً متزامناً من النظام على مناطق المعارضة أيضاً. (5)

الوضع الإنساني:

رمضان "الرستن" عطش متواصل مع غياب المياه:

يعاني أهالي مدينة الرستن بريف حمص الشمالي من أوضاع صعبة جداً على مستوى الحياة المعيشية، وخصوصاً على صعيد تأمين مياه الشرب في ظل الصيام بشهر رمضان، وأكد ناشطون على أن المدنيين باتوا يعانون منذ بداية شهر رمضان من انقطاع تام لمياه الشرب نتيجة توقف المعدات عن العمل نظراً لتعطلها وعدم وجود قطع غيار لإصلاحها بسبب الحصار الخانق الذي يفرضه نظام الأسد على المنطقة، ما دفع الأهالي للاعتماد على الآبار المحلية التي لا تسد الحاجة، كما يواجه المدنيون صعوبة في تأمين المياه حتى من الآبار نظراً لعدم وجود دخل ومردود مادي يمكنهم من شرائه، حيث بلغ سعر المتر الواحد من المياه الذي تبيعه الصهاريج المتنقلة إلى أكثر من 600 ليرة سورية، ويعتبر المبلغ كبيراً نظراً لعدم توفر مجال عمل في المدن والبلدات المحاصرة أصلاً، ووصل سعر مادة "المازوت" إلى 800 ليرة سورية، حيث تستعمل المادة بتشغيل المولدات الكهربائية التي تشغل مضخات المياه، هذا وينذر الحصار الذي يطبقه نظام الأسد على مدن وبلدات ريف حمص الشمالي منذ أعوام عدة بحدوث كارثة حقيقية، والجدير بالذكر أن نظام الأسد زاد من شدة حصاره

على ريف حمص الشمالي بعد فشله في اقتحامه أواخر العام الماضي. (3)

استقبال 610 لاجئين سوريين في الأردن خلال 3 أيام:

استقبلت قوات حرس الحدود (610) لاجئين سوريين خلال الـ72 ساعة الماضية، من مختلف الفئات العمرية ومن كلا الجنسين، وقامت بتأمينهم إلى مراكز الإيواء والمخيمات المعدة لاستقبالهم، كما قدمت كوادر الخدمات الطبية الملكية الرعاية الصحية والعلاجات الضرورية للمرضى من اللاجئين. (9,10)

رمضان "الوعر".. حصار وجوع وغلاء فاحش لا مكان للفقراء فيه:

لم يجد أهالي حي الوعر أي صعوبة بصوم 19 ساعة يومياً فقوات النظام كانت قد أجبرتهم على العيش لعدة أيام دون طعام ليبدأ شهر رمضان بعد أربعة أشهر من الجوع القاتل استهلك أهالي الحي فيها كامل مخزونهم الغذائي.

أرز بنكهة البهارات وصحن من المزروعات المنزلية وكأس من الماء الدافئ هو فطور أهالي الحي المحاصر، الشوارع لا تخلو من الناس على أمل أن يجدوا فيها ما يطعموا أطفالهم، إشاعات كثيرة تناقلها الأهالي فيما بينهم بما يخص دخول الخضروات والأغذية بعد أن أدخلت قوات النظام 4 آلاف ربة من الخبز كان نصيب الشخص منها رغيف خبز واحد ليتسنى للمستفيدين من هذا الحصار أن يبتوا الإشاعات ويتناولوها، أما بالنسبة لأسعار بعض المواد الغذائية فقد ارتفع بنسبة خمسة أضعاف عن سعرها القديم، فكيلو الطحين أصبح بـ 3500 ل.س إن وجد، والأرز بـ 1700 إن وجد أيضاً، وأكثر ما يتعامل فيه الأهالي هو المقايضة حيث يتم مقايضة الأرز بالبرغل وهكذا. (3)

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: هناك أطراف خبيثة تسعى لتنفيذ مشروع خطير في الشمال السوري:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "هناك مشروع خطير يتم تنفيذه شمالي سوريا، ومع الأسف يقف وراء تنفيذه أطراف (لم يسمها) تظهر أنها صديقة لنا"، وجاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس التركي، عقب حضوره مأدبة إفطار أقامها "وقف الاتحاد" (جمعية أهلية) في مدينة إسطنبول، السبت، انتقد فيها أطرافاً (لم يسمها) لدعمها تنظيم "بي واي دي"، بذريعة محاربتهم لتنظيم الدولة، وذلك حسبما ذكرت وكالة الأناضول، وفي ذات السياق وجه أردوغان سؤالاً لداعمي "بي واي دي" على سبيل التهكم "إن كان الأمر كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة (مصنفة منظمة إرهابية في تركيا) صديقة لكم، فهي تحارب تنظيم الدولة أيضاً؟!"، مضيفاً "بالنسبة لنا لا يوجد إرهاب جيد وآخر سيئ، فالإرهاب كله سيئ"، وفي سياق آخر، أوضح الرئيس أردوغان، أن "البلدان الأوروبية لم تنشئ أي مركز إيواء للاجئين، مشابه للمراكز الـ 26 التي أقامتتها تركيا في 10 ولايات مختلفة"، نافياً أن "تكون المادة سبباً في ذلك، بل هو تردي ميزان الضمير، وقلة الرحمة، والشفقة"، وشدد على أن "الغنى في الثقافة الإسلامية، هو بسعة القلب وليس بالإمكانات المادية"، موضحاً أن "أهمية سعة القلب تجلت في موقف تركيا حيال اللاجئين الهاربين من الاشتباكات في سوريا والعراق خلال السنوات الـ 6 الأخيرة"، وأردوف قائلاً "قمنا من البداية بأداء واجبنا حيال اللاجئين، دون انتظار مساعدات من أية جهة، فأنفقنا من ميزانية الدولة أكثر من 10 مليارات دولار أمريكي، لتلبية احتياجاتهم، فضلاً عن إنفاق المنظمات الأهلية مبلغاً مشابهاً، هذا كله لماذا؟ لأن الشعب التركي جُبِل على الإسلام الذي يدعو للرحمة والشفقة". (8)

أمريكا تعترف بقصف فصائل ثورية في مارع وتسببها بمقتل 10 من عناصرها عن طريق "الخطأ":

اعترفت قوات التحالف أنها قد تكون قتلت خطأ عناصر من المعارضة السورية خلال قصف جوي في نهاية أيار/مايو الماضي في مدينة مارع أثناء تصدي الثوار لهجوم ضخم شنه تنظيم الدولة على المدينة بعد أن نجح في حصارها، وقال

الكولونيل باتريك رايدر المتحدث باسم القيادة العسكرية الأميركية للشرق الأوسط (سنتكوم) إن قوات التحالف علمت بأن "أربعة عناصر من مجموعات تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية" قد يكونوا لقوا حتفهم في قصف جوي في الثامن والعشرين من أيار قرب مدينة مارع (شمال)، وقال المتحدث إن "تحقيقاً فتح" لكشف ملابس الحادث، ليؤكد بذلك معلومات نشرتها صحيفة وول ستريت جورنال، وبحسب سنتكوم فإن قوات التحالف قصفت ثلاث مرات خلال هذا النهار هذه المنطقة في محافظة حلب على مقربة من الحدود التركية حيث تجري معارك ضارية منذ أسابيع عدة بين الجهاديين والمعارضة المسلحة، ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال أن المواقع التي تعرضت للقصف تابعة للواء المعتصم الذي قال إنه فقد عشرة مقاتلين نتيجة هذا القصف، وأوضحت الصحيفة أن اللواء من ضمن المجموعات التي تلقت أسلحة ومعدات من البنتاغون في إطار برنامج التدريب والتجهيز للمعارضة السورية المسلحة الذي تقدمه واشنطن، وختم الكولونيل رايدر قائلاً "سنعمل على استخلاص العبر من التحقيق الخاص" بهذا الحادث "لتحسين مستوى عملياتنا في المستقبل". (3)

مسؤول أممي: نهاية الحرب في سورية ما تزال بعيدة:

قال "بيتر مورير" رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مقابلة مع صحيفة سويسرية إن سورية "بعيدة عن أي أفق" لنهاية الحرب في إشارة إلى مفاوضات جنيف المتوقفة، وأوضح المسؤول الدولي الإنساني "في الإجمال الديناميكية القائمة لا تشير إلى أن الحرب يمكن أن تنتهي قريباً" معتبراً أن "مباحثات جنيف تظل هشة". ورداً على سؤال بشأن نهاية الحرب قال "نحن بعيدون عن مثل هذا الأفق"، وخلفت الحرب المستمرة في سورية منذ مارس/آذار 2011 أكثر من 280 ألف قتيل وشرذ ملايين آخرين، وتم التوصل برعاية روسية أمريكية إلى اتفاق لوقف الأعمال القتالية دخل حيز التنفيذ منذ 27 فبراير/شباط وانتهك عدة مرات في حين تتعثر مفاوضات السلام في جنيف، وقال المسؤول الإنساني "إنها ليست هدنة أنا أسميها وقف جزئي للأعمال القتالية"، وأقر بأنه "في بعض المناطق توقفت المعارك لكن هذا غير كاف للتوصل إلى إحلال استقرار في البلد"، وتابع "كانت قطرة في محيط. وساعد ذلك على منح الناس بعض الأمل"، ورأى المسؤول الدولي الإنساني أنه من الضروري أن تكون هناك مفاوضات "من نوعية مختلفة" دون توضيح ما يعنيه، وفي الوقت الذي دخلت فيه الحرب عامها السادس لا يزال يعتبر بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأزمة الإنسانية الأشد خطراً وتعقيداً في العالم، وقال "مورير": "لقد تضررت البنى التحتية بشدة وهذا من الأسباب التي تجعل النزاع السوري يدفع إلى مثل هذا النزوح للسكان". (5)

ولايتي : أنجزنا مسؤولياتنا تجاه الشعب السوري المظلوم:

أكدت إيران أن حلفها الثلاثي مع روسيا ونظام الأسد يمثل تضامناً ضد الإرهاب وحماية أمن المنطقة، مشدداً على أن توازن القوى السياسية والعسكرية يميل لصالح الأسد وحلفائه، وقال علي أكبر ولايتي المستشار الأعلى لقائد ثورة إيران "خامنئي" إن تضامن (روسيا وإيران والأسد) أثمر خلال الأعوام والأشهر الماضية عن نتائج إيجابية ورغم صعوبات الطريق، لافتاً إلى أن التعاون "مفعم بالأمل"، وفق وصفه، ولم يشكك المسؤول الإيراني بانتصار الأسد لأنه "شرعي"، معتبراً أن الظلم الذي تعرض له الشعب السوري يتحتم بذل المساعدات اللازمة "وقد أنجزنا تلك المسؤولية"، وفق تعبيره، في الوقت ذاته تواصل آلة القتل التابعة للأسد والعدو الروسي والمحتل الإيراني الفتك بالشعب السوري الذي يدعون دعمه ومساندته، وشهدت المدن السورية العديد من المجازر بشكل متصاعد وآخرها كان مجزرة مدينة إدلب التي راح ضحيتها ٤٠ شهيداً وعشرات الجرحى، إضافة لتعرض حلب وريفها لقراية ٨٠ غارة جوية. (3)

آراء المفكرين والصحف:

[دستور كيري لافروف لسوريا الفيدرالية:](#)

راجح الخوري

كان من الطبيعي أن يسارع النظام السوري إلى نفي ما تسرّب عن أن روسيا وأميركا عرضتا عليه نسخة أولية تشكّل الخطوط العريضة، التي يمكن أن يوضع على أساسها الدستور الجديد الذي سيحكم البلاد، والتي تنص على إعطاء المجلس الانتقالي صلاحيات الرئيس، لكن السؤال يبقى: ماذا يستطيع النظام أن يفعل عندما يتفق الأميركيون والروس، على صيغة دستور جديد، يبدو أنها تدغدغ أيضاً حسابات إيران الإقليمية، عندما تكتفي بتحديد هوية الجمهورية على أنها سورية من دون ذكر "العربية"، وهل في وسع بشار الأسد فعلاً "تحرير كل شبر من سوريا" وإعادة سلطته، كما قال يوم الثلاثاء الماضي، مما أثار سخرية الأميركيين وامتعضاً روسياً مكنوناً؟

واضح أن "دستور كيري لافروف" الذي يدعو إلى تغيير اسم "مجلس الشعب" إلى "جمعية الشعب"، ينطوي ضمناً على معبر واسع نحو الفيدرالية الرحبة، خصوصاً في ظل قيام ما سيُطلق عليه اسم "جمعية المناطق" التي سيكون لها حيثية شعبية تمثيلية، بما يجعلها مستقلة عن الإطار المركزي الذي يحكم البلاد، وليس مبالغة القول إن روح هذه الصيغة الفيدرالية، يمكن أن تفتت الأطر القومية، التي قامت عليها الدولة ولن يبقى من ضرورة لتوكيد هويتها "العربية"، ليس مهماً التذكير بما يكرره الروس دائماً من أن الشعب السوري هو الذي يقرر مستقبله ومصيره في النهاية، ولا من المهم ما تقوله أوساط المعارضة السورية، من أن هذا المشروع هو مجرد صيغة هجينة لنظام الدولة، حيث قد يتم الاستبدال بالنظام الحالي شبه الرئاسي الذي حدده الدستور المعدّل بعد اندلاع الثورة عام 2012، النظام المقترح الذي يشكل خليطاً هجيناً من النظام البرلماني والنظام المجلسي الذي يعتمد في سويسرا، وهو عملياً ما سيؤدي إلى اختصار السلطات والأطر الدستورية للدولة في يد السلطة التشريعية، التي تقوم على أساس الفيدرالية التي تتمثل بالمجلسين المقترحين، أي جمعية الشعب وجمعية المناطق. الاتفاق بين أوباما وبوتين قضى بأن يمارس الطرفان ضغوطهما على حلفاء النظام والمعارضة، ولهذا تتولى موسكو ترتيب ردود الفعل الإيرانية، بينما تعمّدت واشنطن إدخال حامله الطائرات "هاري ترومان" العمليات العسكرية الجوية، كرسالة إلى رجب طيب أردوغان الذي طالما وضع شروطاً للسماح باستعمال قاعدة "أنجريك"، لكن السؤال الأهم يبقى: إلى أين ستصل الفيدرالية في سوريا، وإلى متى تستمر المرحلة الانتقالية وإلى متى يبقى النظام والأسد بعد سقوط الرقة، بعد تظهير شكل سوريا الجديدة كما يراها كيري ولافروف؟! 13 (الشرق الأوسط)

[النزاع السوري: التقاطعات الروسية مع إيران وإسرائيل تحت عين واشنطن:](#)

[خطار أبو دياب](#)

تتسارع التطورات إبان الشهور الصعبة في النزاع السوري، وتُسلط الأضواء الإعلامية على معركة منبج تمهيدا لمعركة الرقة، لكن الوقائع السياسية، هذا الأسبوع، وأبرزها زيارة بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى موسكو، والاجتماع الثلاثي لوزراء الدفاع الروسي والإيراني والسوري في طهران، تعتبر فائقة الأهمية لأنها تكشف عن القفز الروسي على الحبل المشدود في الساحة السورية ما بين أطراف يفترض أنها متخاصمة، وكل ذلك تحت سقف تنسيق جون كيري - سيرجي لافروف، هل يستفيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (لاعب الجودو) من نهاية ولاية باراك أوباما كي تكسب استراتيجيته الملتبسة بالنقاط ويزهو عندها القيصر الجديد بغنيمته السورية؟ أم تبرز الاستحالة لأن تبديد شبح تنظيم داعش سيضع الكل أمام مسؤولياتهم وعندها يتضح من يريد الحل السياسي فعليا، ومن يناور للاحتفاظ بالسلطة أو للإمعان في الاهتراء والتفتيت، وصولاً إلى إعادة تركيب الإقليم في فترة لاحقة؟

والملفت للنظر أن تتزامن نهاية الزيارة الإسرائيلية إلى موسكو مع استضافة طهران لاجتماع رفيع المستوى بين وزراء دفاع روسيا وإيران وسوريا من "أجل تنسيق المعركة ضد داعش"، كان هذا في ظاهر الأمر حتى لا تريح واشنطن قصب السباق نحو الرقة، لكن في حقيقة الأمر كان ذلك بغاية دراسة تنسيق المواقف بخصوص وقف الأعمال العدائية وإطلاق النار بعد بروز مواقف روسية رفضت في الأسابيع الماضية مجارة إيران والنظام السوري في التصعيد حتى لا يسقط التفاهم مع

واشنطن.

كان هناك عتب متبادل في طهران (نتيجة التنسيق الروسي - الإسرائيلي يطرح البعض في طهران والضاحية الجنوبية لبيروت تساؤلات عن اختراقات في اغتيال مصطفى بدرالدين القائد العسكري والأمني في حزب الله) نتيجة الخسائر الكبرى في معارك جنوب حلب، لكن ذلك ترافق مع مسعى إيراني لانتزاع وعود من روسيا للقيام بعمليات مشتركة واسعة تهدف إلى إسقاط كل الشمال السوري، ودفن الحراك الثوري السوري وتعويم النظام، من خلال استغلال تركيز واشنطن الحصري على الحرب ضد داعش وعلى قرب دخول الإدارة الأميركية "مرحلة البطة العرجاء"، تأمل واشنطن، كما باريس ولندن وبرلين، في أن تلتزم موسكو بما وقعت عليه في فيينا في شهر مايو الماضي، حول بدء الحكم الانتقالي في سوريا في الأول من أغسطس القادم. لكن من يسمع خطاب الأسد الأخير ومجريات اجتماع طهران الثلاثي، يتضح له أن الوعود الروسية ستبقى من دون تنفيذ، وأن غبار المعارك ضد تنظيم داعش كفيل بحجب الرؤية عن حقيقة اللعبة الجهنمية الدائرة على الأراضي السورية. 14 (العرب اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد(نساء الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (15، 16)

باسل ناعس - إدلب - إدلب المدينة

ماجد السرمانى - إدلب - خان شيخون

قاسم فرحان الرحمون - إدلب - خان شيخون

ابراهيم الدرويش - إدلب - إدلب المدينة

غازي أحمد الخديجة - إدلب - معرة النعمان

مروة زيداني - إدلب - إدلب المدينة

طارق أرحيم - إدلب - إدلب المدينة

شهد إسماعيل - إدلب - إدلب المدينة

ساجد الضاهر - إدلب - إدلب المدينة

إبراهيم الباشا - إدلب - إدلب المدينة

عمار جبرة - إدلب - إدلب المدينة

يوسف بلان - إدلب - إدلب المدينة

فادي عضوم - إدلب - إدلب المدينة

زياد هرموش - إدلب - إدلب المدينة

عامر عدنان شعيب - إدلب - إدلب المدينة

ماجد ماهر شعار - إدلب - إدلب المدينة

وليد عموري - إدلب - إدلب المدينة

فلك قهرمان - إدلب - إدلب المدينة

أحمد فادي كدرش - إدلب - إدلب المدينة

حمزة فاضل غنوم - إدلب - إدلب المدينة

كرم سيلو - إدلب - إدلب المدينة

محمد ديب نعنوع - إدلب - إدلب المدينة
جهاد ترك - إدلب - إدلب المدينة
فاطمة باطوس - إدلب - إدلب المدينة
محمد وجيه شعار - إدلب - إدلب المدينة
وسيم معيطة - إدلب - إدلب المدينة
محمد مازن قصاص - إدلب - إدلب المدينة
إبراهيم ضبيح - إدلب - إدلب المدينة
محمود شويش - إدلب - إدلب المدينة
عمران أسعد دهني - إدلب - إدلب المدينة
عبد الغني عرنوس - إدلب - إدلب المدينة
خالد حربا - إدلب - إدلب المدينة
مصطفى محمد الباشا - إدلب - إدلب المدينة
باسل ناعس - إدلب - إدلب المدينة
رعد الكعود - حلب - منبج
كعود الكعود - حلب - منبج
حسين البهيو - حلب - بلدة هدهد
علاء إبراهيم الحسن - حلب - بلدة هدهد
سمر محمود مريش - حلب - كفرناها
عبد القادر حمامة - حلب - جمعية الزهراء
أحمد حمامي - حلب - الأعظمية
عباس كمال عباس - حلب - مارع
سمر محمد - حلب - الكلاسة
ديبو الحمد - حلب - حي طريق الباب
أحمد محمد السيد علي - حلب - قرية الشيخ عيسى
نائر محمد جبريني - حلب
علي موسى هلال - حلب
صافي علاء الدين - حلب - بلدة تقاد
نائر محمود فارس - حلب - اعزاز: قرية كلجبرين
ثامر خليف الرمضان الهايس - دير الزور - البويل
وداد فجر الشيخ - دير الزور - البويل
سليمان داوود الشحادة - دير الزور
فائز عبد الباقي الجواد - دير الزور
محمد مصطفى إبراهيم - درعا - الغارية الغربية
نضال أبو شادي - ريف دمشق - داريا

محمود الشلحان- دمشق - يلدأ

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت(نسال الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (15 ، 16)

يوسف عباس سقار - حلب - اعزاز: قرية كلجبرين

عدي الدرج- حلب

فاطمة جليلاتي- حلب - حي السكري

عمر محمد عمر حمدو نوت- حلب - عنجارة

صفية عمر النوت - حلب - عنجارة

فوزية - حلب - بلدة هدهد

أحمد محمود الخطاف- حلب - بلدة هدهد

زوجة أحمد محمود الخطاف - حلب - بلدة هدهد

ابن أحمد محمود الخطاف 1 - حلب - بلدة هدهد

ابن أحمد محمود الخطاف 2 - حلب - بلدة هدهد

زوجة أحمد الأحمد - حلب بلدة هدهد

ياسر خلاصي- حلب

أحمد الشاهر- حلب

إياد محمد- حلب

عبد الله محمد السلطاني- حلب

مرعي الحمادي البوطشي- حلب - المشرفة

محمد الراعي- حلب - الكلاسة

عمر أحمد الحجى- حلب - دارة عزة

مجد الدين غزال- إدلب - معرة مصرين

بلال بدلة- إدلب - معرة مصرين

محمد عمران صوان - إدلب - معرة مصرين

إبراهيم إبراهيم الزاغ- إدلب - أبو الظهور

مجد شعار- إدلب - إدلب المدينة

علاء أبو صلاح- دمشق - القدم

ناريمان عصام رستم- درعا

إبراهيم محمود الزهوري- حمص - القصير

فاطمة محمد الشحادة- دير الزور - الموحسن

أبو عبدالله اليمني - دير الزور - الجرذي

أبو يزيد الجرذي - دير الزور - الجرذي

أبو خطاب- دير الزور - الشميطية

أبو أحمد المشهداني- دير الزور - عياش

أبو مثنى- دير الزور - بلدة الخريطة

سامر الشقوق - دير الزور
كاملة الإدريس - دير الزور - بلدة الخريطة
زكية يحيى العامر - دير الزور - بلدة الخريطة
عبد اللطيف يحيى العامر - دير الزور - بلدة الخريطة

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8- وكالة الأناضول
- 9 - السبيل
- 10- وكالة الأنباء الأردنية
- 11- العربية نت
- 12- رويترز
- 13- الشرق الأوسط
- 14- العرب اللندنية
- 15- حلب نيوز
- 16- مركز تزييق الانتهاكات بسوريا

المصادر: